تحمديه وكان اشعب يحب مغنية في المدينة فلما اراد الخروج قال
لها اوليني خاتمك اذكرك به فقالت له اذهب واخاف ان تذهب
ولكن خذ هذا العود لعلك ان تعود ثم نا ولته عودا من الارض ودخل
مزيد يوما على الخالصة المغنية فراي مكتوبا في بعض جوانب بيتها
آدم وحوّي فقال ماهذه يا خالصة قالت ان الشيطان لايدخل بيتا
كُتبا فيه هذان الاسمان فقال انه دخل عليهما وهما في الجنة
في قيد الحياة في جوار رب العالمين فكيف لايدخل عليهما في بيت
مغنية زانية وسماذ كرته في هذا الباب كفاية ومن الله التوفيق
والهداية **الباب الثاني عشر في نوادر الصبيان والغلمان الخ**
حكي ان رجلين اخوين كانا لصّين فمات احدهما وخلّف ولدين
فكفلتهما امهما وغاب عنهما عمّهما فلما كبرا دفعتهما الى المعلم
فذاكر الصبيان صنعة ابيهما فكان كلّ منهما يقول صنعة ابي
كذا فذهبا الى امّهما فسألاها عن صنعة ابيهما فقالت لا ادري
فاسئلا عمّكما فذهبا الى عمهما فوصلا الى منزله وكان غايبا
فلقيتهما امراته فرحبت بهما وادخلتهما المنزل وقالت ماشانكما
فقالا نريد عمّنا قالت انه غايب فقالا قولي له اذا اصبح يقف لنا حتى
نأتيه وكان في المنزل فصيل من اولاد الضأن فوقعت عينهما عليه

عند

عند خروجهما فلما انفصلا راجعين قال احدهما لأخيه رايت
يا أخي هذا الفصيل ما اسمنه واحسنه فقال نعم وفي نفسي ولله
والله من اخذه فلما جاء عمّهما الى منزله اخبرته زوجته بوصولهما وانهما
يطلبان المواجهة فقال لها هما رأيا ذلك الفصيل قالت نعم قال
فأخرجيه من ذلك الموضع واحتفظي به فاني لا آمنهما عليه فقالت
لايقع هذا في نفسك فانهما صغيران لايستطيعان ذلك فقال
اسكتي فانا اعرف بهما منك فاخرجته فلما جنّ الليل سريا الصبيان
يطلبان الفصيل فتطلّف احدهما حتى دخل المنزل فلم يجده في
ذلك الموضع فطلبه في المنزل جميعه فلم يجده فدخل الى موضع عمه
وزوجته وهما نايمان فوضع راسه مع راس امراة عمه وهشّها بيده
وقال يا فلانة اين الفصيل فانتبهت وهي ثقيلة في النوم فقالت
هو في الموضع الفلاني وغلبها النوم فخرج الصبي فوجده حيث قالت
فاخذه وخرج به الى اخيه فحمله احدهما وتقدّم الثاني في الطريق يجري
وقعد يرجوا اخاه فلما وصل به اخوه وضعه على ظهره وتقدّم
الآخر ايضا يجري ثم جلس لاخيه حتى وصل به وحمله وصار هذا
دأبهما فانتبه عمّهما بعد خروجهما بالفصيل فايقظ امراته وسألها
عن الفصيل فقالت له اما تركني انام الساعة سألتني عنه فاخبرتك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)